

تاج العروس من جواهر القاموس

" البَصُّ " من الرِّجَالِ : " الرِّجَالُ خَصُّ الْجَسَدِ " عن الْأَصْمَعِيِّ قال : وليسَ من البَيَاضِ خَاصَّةً وَلَكِنَّهُ مِنَ الرِّجَالِ خُوصَةً . وقالَ غَيْرُهُ : هو " الرِّجَالُ قَيْقُ الْجِلْدِ الْمُتَدَلِّيُّ " كما في الصَّحاحِ " وهي بِهَاءٍ " . قِيلَ : امرَأَةٌ بَضَّةٌ : رَقِيقَةٌ الْجِلْدِ نَاعِمَةٌ إِنْ كَانَتْ بَيَضَاءً أَوْ أَدْمَاءً . وقالَ أَبُو عَمْرٍو : هي اللَّاحِمَةُ الْبَيَضَاءُ . وقالَ اللَّحْيَانِيُّ : هي الرِّجَالُ قَيْقَةُ الْجِلْدِ الطَّاهِرَةُ الدَّمِ . وقالَ اللَّيْثُ : امرَأَةٌ بَضَّةٌ : نَاعِمَةٌ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ فِي نَمَاعَةٍ لَوْنِ الْبَصِّ : اللَّحْيَانِيُّ الْحَامِضُ كَالْبَضَّةِ . قالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : البَضَّةُ : اللَّبَنَةُ الْحَارَّةُ الْحَامِضَةُ وهي الصَّقْرَةُ . وقالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَقَانِي بَضَّةٌ وَبَضًّا أَيْ لَبَنًا حَامِضًا . " وَجَارِيَةٌ بَضِيضَةٌ وَبَاضَةٌ وَبَضِيضَةٌ " أَيْ " بَضَّةٌ " أَيْ كَنْزَةٌ تَارَّةٌ فِي نَمَاعَةٍ . وقِيلَ : بَيَضَاءٌ . " وَبَيْضَاءٌ " . وقالَ غَيْرُهُ : " كَصَبُورٍ " : يَخْرُجُ مَاؤُهُا قَلِيلًا قَلِيلًا " فهي قَلِيلَةٌ الْمَاءِ " ج بَضَاضٌ " بالكسْرِ وفي بعض النُّسخ : بَضَائِصٌ . " وما فِي البَيْضِ بَاضٌ وَبَاضٌ بِالْمَاءِ " ج بَضَاضٌ " بالكسْرِ وفي بعض النُّسخ : " أَيْ بِلَلَّةٌ " عن ابن عَبَّادٍ . قالَ أَبُو سَعِيدٍ : " مَا فِي السِّقَاءِ بَضَاضَةٌ مِنْ مَاءٍ بِالضَّمِّ " أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ . قالَ غَيْرُهُ : ما فِي السِّقَاءِ بَضِيضَةٌ " كسْفِينَةٌ أَيْ " يَسِيرٌ مَاءٌ " والبَضِيضَةُ : المَطَرُ القَلِيلُ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . البَضِيضَةُ أَيْضًا : " مَلَكُ الْبَيْدِ " يُقَالُ : أَخْرَجَتْ لَهُ بَضِيضَتِي أَيْ مَلَكُ بَيْدِي . " وَبَصَّ الْمَاءُ يَبِيضُ بَضًّا وَبَضُوضًا وَبَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا " وقِيلَ : رَشَحَ مِنْ صَخْرٍ أَوْ أَرْضٍ . وفي حَدِيثِ تَبُوكَ " والعَيْدُ تَبِيضٌ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ " . وفي الصَّحاحِ : ولا يُقَالُ بَصَّ السِّقَاءُ ولا القِرْبَةُ أَيْ نَمَّ مَا ذَلِكَ الرِّشْحُ أَوْ النَّتْحُ فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أَوْ سَمْنًا فهو النَّتْ . قالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَيُنْشِدُ لِرُؤْبَةٍ : " فَقَلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا . " لو كَانَ خَرَزًا فِي الكُلَى ما بَضَّا وفي الحَدِيثِ : " أَرَبَهُ سَقَطَ مِنَ الفَرَسِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعَرَضٌ وَجَهَهُ يَبِيضُ مَاءً أَصْفَرَ " بَصَّ " لَهُ " يَبِيضُ بِالضَّمِّ : " أَعْطَاهُ " شَيْئًا " قَلِيلًا كَأَبَصَّ " له إِبْضَاضًا وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِكُمَيْتٍ : .

ولم° تُبْضِضِ النَّكُودَ لِلجَّاشِرِينَ ... وَأَنْفَدَتِ النَّمْلُ مَا تَنْقُلُ